في كلمة خلال مؤتمر للطاقة

نيجيرفان بارزاني يطالب بتشريع قانون النفط والغاز بأقرب وقت

□ أربيل / المدى

طالب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، أمس الأحد، مجلس النواب بتشريع قانون النفط والغاز في أقرب وقت ممكن، معتبرا أن الثروات الطبيعية يجب استغلالها لتأمين العيش الكريم للمواطنين.

جاء ذلك في كلمة ألقاها نيجيرفان بارزاني خلال مؤتمر الطاقة الأول المنعقد في أربيل ، قال فيها "نأمل أن تصبح الثروات الطبيعية سببا لتأمين العيش الكريم لجميع الشعوب العراقية، ومجيء وزير الطاقة التركي إلى إقليم كردستان دليل على عمق العلاقات الثنائية بين الإقليم وتركيا، ونحن بإمكاننا استخدام الطاقة لتأمين العيش الكريم لمواطنينا وليس للحروب".

وأوضح أن "تركيا الآن اكبر شريك ومستثمر في الإقليم، ونحن سعداء بدخول علاقاتنا معها في مرحلة جديدة في مجال الطاقة، ونحن نثمن عاليا هذه العلاقة، وبالاستناد إلى الدستور العراقي سنستمر في سياستنا وعملنا في مجال النفط، فنفط وغاز الإقليم سيكون لهما دور مهم في تأمين الطاقة في العالم".

وأضاف "خلال السنوات الخمس الماضية اتخذنا خطوات صحيحة ومدروسة في المجال النفطي، وخير دليل على ذلك هو التطور الحاصل في إقليم كردستان، ونطالب بأن يتم تشريع قانون النفط والغاز في مجلس النواب العراقي في اقرب وقت ممكن لكي يتم التعامل مع نفط الإقليم وفقا للقانون والدستور".

وأكد نيجيرفان بارزاني في كلمته التزام حكومة إقليم كردستان بالدستور العام للبلاد، معتبرا أن "ذلك الالتزام سيكون أساسا لمستقبل أفضل للعراق وإقليم كردستان". وكانت فعاليات المؤتمر الأول للطاقة قد بدأت أمس على قاعة سعد عبد الله للمؤتمرات في مدينة أربيل بحضور رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني.

وينعقد المؤتمر تحت عنوان (من أربيل نحو العالم)، ويشارك فيه وزير الثروات الطبيعية في حكومة الإقليم أشتي هورامي، ووزير الطاقة التركي تانر يلدز والسفير التركي مدحت بالقتان رئيس منظمة ستين وممثل وزارة الخارجية التركية ووفد تركي رفيع المستوى، وعدد من من المسؤولين الحكوميين في إقليم كردستان، وعدد من الشركات والخبراء والمختصين في هذا المجال.

وكان وزير الثروات الطبيعية في حكومة الإقليم أشتي هورامي قد أشار إلى أن الهدف من انعقاد المؤتمر هو كيفية تطوير قطاع الطاقة في إقليم كردستان العراق.

رئيس حكومة الاقليم يحضر مؤتمر الطاقة

وضع حجر الأساس لمشاريع خدمية في (بكره جو)

عماد احمد يضع حجر الأساس لأحد المشاريع

□ السليمانية / المدى

في إطار تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وضع نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد، الحجر الأساس لعدة مشاريع خدمية في ناحية (بكره جو) التابعة لمحافظة السليمانية في مراسيم حضرها المدير العام للبلديات في محافظة السليمانية وعدد من المسؤولين في الناحية. وألقى نائب رئيس حكومة الإقليم كلمة، أشار فيها إلى أهمية هذه المشاريع لخدمة أهالي الناحية، مؤكداً أن من أولويات عمل الحكومة هو إيصال الخدمات وإعمار المدن والقصبات،وإيلاء حكومة الإقليم عند تنفيذ المشاريع اهتماماً أكثر بنوعيتها ، بشكل يساهم في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

من جانبه، استعرض خالد حسين المدير العام للبلديات في محافظة السليمانية وبحسب موقع حكومة الإقليم KRG). طبيعة هذه المشاريع، وقال: إن المشاريع تضم تبليط وإكساء الشوارع وإنشاء الأرصفة والمياه والمجاري وبناء الحدائق، مشيرا إلى أن كلفة المشاريع تبلغ نحو ٩ مليارات دينار، وتسهم في تقديم خدمات أكثر للمواطنين.

بمناسبة مرور ٢٠ عاماً لانتخاب أول برلمان

حكومة الإقليم تؤكد تحقيق العديد من المنجزات وترسيخ النهج الديمقراطي

□ أربيل / المدى

أكدت حكومة إقليم كردستان إصرارها على تقديم المزيد من المنجزات بما يناسب تضحيات الكردستانيين ويعزز من تجربتهم الديمقراطية .

وقالت في بيان لها بمناسبة مرور عشرين عاماً لانتخاب أول برلمان لكردستان :: "انتخب شعب كردستان قبل ٢٠ عاماً، خلال تصويت ديمقراطي، أول برلمان لكردستان، وهيأت هذه الخطوة دخول الإقليم في مرحلة جديدة من الحياة السياسية".

وأضاف البيان، في الوقت الذي تتقدم فيه حكومة إقليم كردستان بأحر التهاني والتبريكات إلى شعب كردستان بهذه المناسبة الوطنية، تؤكد بذل المزيد من الجهود للحفاظ على هذه التجربة، والإنجازات التي تحققت بفضل الانتفاضة الباسلة لشعب كردستان".

وأشارت حكومة الإقليم في بيانها ، إلى أن برلمان كردستان، تمكن قبل ٢٠ عاماً أن يرسي أسسا قانونية مهمة للإقليم، من خلال إصدار العديد من القوانين والقرارات لتنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في الإقليم.

وأكد البيان أن حكومة إقليم كردستان على قناعة تامة، بأن برلمان كردستان هو الطريق الوحيد لتعزيز وتطوير نظام الحكم وفق مصلحة شعب كردستان، وتحقيق أهدافه وتطلعاته، وترسيخ الديمقراطية والتعددية الحزبية واستقرار حرية شعب كردستان.

مبنى حكومة الاقليم

كردستانيات

▪ طارق الجبوري

الحقائق والتزييف!

كغيري من ملايين العراقيين كنت أمني النفس بإمكانية أن ترتقي الكتل السياسية الصاعدة بعد ٢٠٠٣ بأدائها إلى مستوى ما تفرضه طبيعة المرحلة، غير أن الذي حصل -مع الأسف -هو عكس ذلك تماماً فقد أنتجت المحاصصات شيئاً لم نألفه في مجتمعنا الذي ظل متمسكاً بقيم المواطنة والتآخي رغم إصرار أنظمته في العهود الماضية على استخدام القوة العسكرية لمحاولة فرض إرادتها على حساب حقوق كل العراقيين وبالأخص جزءاً أساسياً من مكونات مجتمعه ونقصد بهم الإخوة الكرد.

هذه حقائق لا تحتاج إلى أدلة وبراهين ويكفي أن نقلب صفحات التاريخ القريب لنرى كم كانت خسارتنا كبيرة كوطن ومواطنين ونحن نردد بوعي أو بدونه صفات حاولت الأنظمة إلصاقها بكل من يطالب بحقوقه وأقلها كانت كلمة "عصاة" وخارجين على القانون.

اليوم يبدو أن البعض يريد أن يعيد السيناريو نفسه، متجاهلاً تغير الظروف والمعطيات، وهو ما لا يريده أي عراقي، و قد سبق أن حذرنا في أكثر من موضوع عن مثل هذا النهج الخطر المنافي لقيم الديمقراطية، الذي يتوهم فيه البعض إمكانية حل الخلاف مع الآخر بطريقة التسقيط وترويج الأكاذيب وتسخير وسائل إعلام وكتّاب وصحفيين عراقيين وعرباً وأجانب لهذا الغرض وهو ما يلحق الضرر بكل العراقيين عرباً وكرداً وكلدوآشوريين وغيرهم.

من الطبيعي في أي نظام ديمقراطي أن تكون هنالك وجهات نظر مختلفة، وفي أوضاع مثل العراق متنوع التكوينات بل الاتجاهات يكون الأمر أكثر من طبيعي، غير أنه ينبغي تجنب التعامل مع الموضوع على طريقة الغالب والمغلوب وكأننا في معركة يسعى كل طرف فيها تحقيق النصر لنفسه على خصمه!

كما أن هنالك فرقا بين النقد الموضوعي والمحايد وبين الطعن والتجريح ونظن بل نعتقد جازمين أن كتابات مايكل روبن وتسابق بعض الصحف لنشرها يقع ضمن هذا التوجه.

سأحاول الابتعاد قدر الإمكان عن نظرة الريبة المسبقة التي اعتدنا عليها إزاء ما ينشر في الخارج، رغم القناعة بأنها لابد من أن تكون موجهة لأداء غرض، ولكن هذا لايمنع من الإشارة إلى ما حاول أن يشيعه من معلومات تتناقض وكونه باحثاً وخبيراً، فما فيها من هجوم خفي أحيانا وصريح في أحيان أخرى على كل أطراف العملية السياسية بدءا بعلاوي وانتهاءً بالصدر مروراً بالتجربة الكردستانية دون دليل أو نماذج تعزز ما يقوله هو تفنيد لكل ما قاله. و رغم محاولته اصطناع الموضوعية التي كشف زيفها هذا الدفاع المستميت عن مواقف رئيس الوزراء المالكي بل وتصويره أنه الرجل الذي بدونه يغرق العراق فـ" ما الوزراء عموماً سوى مجرد أشخاص يقبضون معاشات " بحسب تعبيره!، فإن موضوعه الموسوم " لا تخلطوا توطيد السلطة بالدكتاتورية في العراق يعكس الغرض السيئ منه.

بصراحة نحن مؤمنون بأن من حق أي طرف الدفاع عن وجهة نظره بالطريقة المناسبة لكن دون الانتقاص من الآخرين، لذا نعتقد أن الترويج لمثل هكذا خطابات في وسائل إعلامنا لا يخدم حل مشاكلنا بل يفاقمها وكم نتمنى لو تم الابتعاد عن مثل هذه اللغة في وسائل الإعلام، دون أن يعني ذلك طمس الحقائق وتزييفها. نحتاج إلى أن يرتقي سياسيونا بنقاشاتهم إلى مستوى من الصراحة والموضوعية تعيد لنا الثقة بأدائهم وبأن خلافاتهم بعيدة عن المصالح الحزبية والنفعية الضيقة وبأنهم فعلاً أهل لقيادة سفينة العراق نحو النجاة،وتمثيل شعبه بمختلف مكوناته خير تمثيل.

غداً.. انعقاد المؤتمر القومي الثاني للمرأة الكردستانية

أربيل / المدى

انتهت الاستعدادات لعقد المؤتمر القومي الثاني للمرأة الكردستانية في أربيل تحت شعار (التنوع الألواني والصوت الواحد للمرأة الكردستانية يوحدان صفوفنا القومية)".

وقالت عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر شيرين اميدي القيادية في الحزب الديمقراطي الكردستاني : من المؤمل بدء فعاليات المؤتمر يوم الثلاثاء القادم بعد إكمال جميع التحضيرات لعقد هذا المؤتمر من خلال إجراء اللقاءات والمشاورات مع القادة السياسيين والشخصيات"، مؤكدة "مشاركة جميع الأطراف والتيارات والأحزاب الكردستانية فيه دون استثناء".

وقالت اميدي وهي أيضا سفيرة السلام وناشطة نسوية بحسب "شفق نيوز"، "كنا قد عقدنا في العام الماضي مؤتمرا في مدينة ديار بكر (بتركيا) وشكلنا فريق المرأة الكردية، وبعد إتمام مهامنا قررنا عقد المؤتمر القومي الثاني في أربيل يوم ٢٢ من شهر أيار الجاري".

وأضافت القول "يشارك في المؤتمر ١٨٦ عضوا يمثلون جميع الأحزاب والشخصيات النسائية والأكاديمية والفنية والثقافية والاجتماعية".

وزادت بالقول إن "المؤتمر سوف يتناول دور المرأة القومي في تنظيم وتوحيد البيت الكردي ودورها في جميع أجزاء كردستان (الأربعة) من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية ودراسة إمكانية تأسيس مركز مشترك للمرأة الكردستانية".

للمرأة الكردستانية دور كبير في المجتمع

تعيين عصمت الأرغوشي نائباً لقوات الأمن العامة في الإقليم

□ أربيل / آكانيوز

أعلن مصدر في حكومة إقليم كردستان، أمس الأحد، عن تعيين مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني عصمت الأرغوشي نائباً لمدير قوات الآسايش (الأمن) العامة في الإقليم.

وأكد المدير العام لقوات الآسايش في أربيل عصمت الأرغوشي لوكالة كردستان للأنباء، صحة الأنباء التي أفادت بتعيينه نائباً لمدير قوات الآسايش العامة في الإقليم خسرو كول محمد، مشيراً إلى أن "مدير قوات الآسايش العامة في الإقليم يتمتع بمرتبة وزير فيما يتمتع نائبه بمرتبة وكيل وزارة".

وأضاف الأرغوشي أنه "لم يتم بعد اختيار مكان المقر الرئيسي لمديرية قوات الآسايش العامة في الإقليم"، لافتاً إلى أن "أي تحرك للأجهزة الأمنية في الإقليم سيكون من الآن فصاعداً باطلاع وإشراف تلك المديرية".

وزاد بالقول إنه "من المقرر بحث تفاصيل دمج المؤسسات المزدوجة لقوات الآسايش في أربيل والسليمانية خلال اجتماعات يتم عقدها لاحقاً".

وبشأن ما إذا كان سيتم الإبقاء على منصب المدير العام لقوات الآسايش في محافظات الإقليم دون إجراء تغييرات عليها، أوضح الأرغوشي أنه "لم يتم الخوض في تلك التفاصيل بعد".

يذكر أن لدى إقليم كردستان مديريتين لقوات الآسايش، واحدة في أربيل وأخرى في السليمانية، رغم تشريع برلمان كردستان قانوناً العام الماضي ينص على توحيد المديريتين، اللتين تعتبران من بقايا إدارتي أربيل للحزب الديمقراطي والسليمانية للاتحاد الوطني في تسعينات القرن الماضي.

تأسيس شبكة تواصل بين الديانات في دهوك

□ السومرية نيوز/ دهوك

أعلن مركز دراسات السلام وحل النزاعات في جامعة دهوك، عن تأسيس شبكة للديانات بهدف التواصل بين رجال الدين في المحافظة، وسط مطالبات بتعميق ثقافة قبول الآخر وفصل الدين عن السياسة.

وقال مدير المركز جوتيار محمد رشيد "، تم تنظيم "جلسة حوارية مفتوحة بشأن دور رجال الدين في بناء السلام ، بمشاركة رجال دين مسيحيين وإيزيديين ومسلمين وأكاديميين ومختصين في دهوك"، مبيناً أن "الجلسة تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين رجال الدين في ما يتعلق ببعض القضايا الخلافية وذات الاهتمام المشترك".

وأضاف رشيد أن "الجلسة تمخض عنها تشكيل شبكة للديانات في المحافظة بهدف التواصل بين علماء الديانات الموجودة"، مشيراً إلى أنها "ستعمل على تفعيل دور الدين في بناء السلام والجوانب الإيجابية في المجتمع فضلاً عن تقديم الاقتراحات والمبادرات التي تسهم في السلم والاستقرار الاجتماعي".

من جهته، أكد رجل الدين المسيحي شليمون إيشو في حديث لـ"السومرية نيوز"، "وجود مخاطر من محاولة استهداف التعايش في إقليم كردستان"، معتبراً أن "بعض السياسيين والدول الإقليمية قد تستغل الشعور الديني لدى الناس البسطاء لأهداف سياسية". ودعا إيشو الجهات المعنية إلى "فصل الدين عن السياسة والعمل لتنظيم حملة توعية شاملة تهدف إلى نشر ثقافة قبول الآخر وتعميق ثقافة التنوع الديني والقومي والطائفي".

من جانبه، اعتبر عميد كلية العلوم الإنسانية في جامعة دهوك موسى مصطفى إبراهيم "، أن "التدخل السياسي في الدين أثر سلباً على التعايش بين القوميات والأديان"، موضحاً أن "جميع الديانات لديها مشتركات قوية وتؤكد نصوصها على السلام والعيش المشترك وقبول الآخر ويجب تفعيل تلك المشتركات من أجل إشاعة السلام". وتأسس مركز دراسات السلام وحل النزاعات في جامعة دهوك في العام ٢٠٠٨، بهدف تخريج أكاديميين متخصصين في مجال بناء السلام وحل النزاعات، فضلاً عن تنظيم نشاطات متنوعة لنشر ثقافة السلام في المجتمع.

وشهدت محافظة دهوك في (٢ كانون الأول ٢٠١١)، تصعيداً بأعمال العنف على خلفية قيام العشرات بعد خروجهم من صلاة الجمعة بإحراق ٢٧ متجراً لبيع الخمور وأربعة فنادق ومركز للتدليك مما أسفر عن سقوط ٣٠ جريحاً غالبيتهم من أفراد الشرطة والأمن كما قام العشرات من المدنيين بإضرام النار في عدد من محال بيع الخمور في قضاء سميل التابع لمحافظة دهوك أيضاً، وأخذت الأحداث منحى سياسياً، عندما هاجم العشرات نحو ١٥ مقراً حزبياً وإعلامياً تابعاً للاتحاد الإسلامي في زاخو ودهوك وقسروك وقاموا بإحراقها.

يذكر أن مركز محافظة دهوك، يبعد ٤٦٠ كم شمال العاصمة بغداد، وهي إحدى محافظات إقليم كردستان، وتتمتع بتنوع ديني وقومي إذ يعيش فيها الكرد إلى جانب العرب والأرمن والكلدان والآشوريين وأتباع الديانات الإسلامية والمسيحية والإيزيدية.

جانب من فعاليات شبكة التواصل

نصب لضحايا الحركة التحررية الكردية في أربيل

□ أربيل /شفق نيوز

أقيمت في قضاء روانـدوز التابع لمحافظة أربيل مراسيم افتتاح النصب التذكاري لضحايا المدينة، بحضور وزير شؤون الشهداء في حكومة إقليم كردستان آرام محمد وعدد من المسؤولين المحليين في المنطقة. وشيد النصب في روانـدوز على مساحة ٣٨٠٠ متر مربع وبكلفة ٣٣٠ مليون دينار على ميزانية وزارة شؤون الشهداء.

وقال وزير شؤون الشهداء في حكومة الإقليم آرام محمد في كلمة له خلال المراسيم " إن "هذه المدينة قدمت العديد من الشهداء خلال نضال الحركة التحررية الكردية ولها أهمية اقتصادية وسياسية وتراثية للشعب الكردي".

وأضاف أنه "من دواعي الاعتزاز لنا أن نفتتح هذا النصب التذكاري للشهداء في هذه المدينة وهذا دليل على مقاومة ونضال ثوار هذه المدينة".

وأشار إلى أن "رسالة حكومة الإقليم (من خلال النصب) تقديم المزيد من الخدمات لذوي وعائلات الشهداء والمؤنفلين وتغيير تراث الدموع والبكاء وارتداء الملابس السوداء إلى تراث الافتخار والاعتزاز بالشهداء وجعلهم رموزا للتعايش".

وجاء افتتاح النصب التذكاري بمناسبة الانتفاضة التي اندلعت في قضاء روانـدوز في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٧ ضد النظام السابق.